رابط المادة على منصة باحث

١٤. شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

باب ما جاء في منكر القدر. وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر وبيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا. ثم انفقه في سبيل الله ما قبله - 00:00:00

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه - 00:00:20

يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب. فقال ربي وماذا اكتب؟ قال - 00:00:50

اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية احمد رحمه الله ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب. فجرى - 00:01:20

في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية لابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره وفقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب - 00:01:50

رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهب ويذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيب - 00:02:20

ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن وزيد بن ثابت رضوان الله فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - 00:02:50

صحيح رواه الحاكم في صحيحه. قال باب ما جاء في منكر القدر يعني من الوعيد. ومن كونهم غير مؤمنين بل خرجوا من دائرة الايمان لان الايمان بالقدر ركن من اركان الايمان. التي نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

والقدر مأخوذ من القدرة وقد فسره الامام احمد بقدرة الله يعني انه من صفات الله. من قدر الشيء يقدره. والله جل وعلا قدر الاشياء قبل وجودها. يعني انه علمها علم صفاتها واوقاتها - 00:03:46

ثم كتب ذلك ثم شاءه شاء ذلك وخلقه. على هذا تكون الامور الدرجات درجات القدر اربع فلابد من الايمان بها. الدرجة الاولى علم الله الازلي. الذي هو صفته فلا يفوته شيء. فهو بكل شيء عليم. وهذا مطلق لا يخرج منه شيء - 00:04:11

والله علم الاشياء قبل وجودها. الثانية الدرجة الثانية كتابته يعني كتابة علمه. انه كتب ما علمه في الاشيا التي يوجدها جل وعلا. قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وتقع على وفق كتابته بلا زيادة ولا نقص في على الصفة التي علمها. وفي - 00:04:40

الوقت الذي علمه على القدر الذي علمه وكتبه جل وعلا والدرجة الثالثة خلقه فهو الخالق لكل شيء. وكل شيء مخلوق له والدرجة الرابعة مشيئته الشاملة العامة التي لا يخرج عنها شيء. فما شاء كان وما - 00:05:10

يشاء لا الدرجة الاولى والثانية الاولى كان وجد اول ما وجد من انكار القدر من ينكرها فلما علموا انه كفر. وان من انكر ذلك انه كافر. واخبرهم العلماء بذلك تراجعوا. واصاب - 00:05:38

ارى هذا الامر لا يقول به احد لظهور كفر من قال به ولهذا قال الشافعي رحمه الله ناظروهم بالعلم يعني بعلم الله فان اقروا به خصموا. وان انكروه كفروا وانما حصل الخلاف ولا يزال في الدرجتين الاخيرتين - 00:06:02

الخلق والمشيئة القدرية يرون ان الانسان هو الذي يخلق فعله فجعلوا مع الله خالقين كثيرون. وبذلك وقعوا في الشرك في الربوبية

لانهم جعلوا مع الله من يخلق عندهم الانسان يخلق فعله. هو الذي يخلق ايمانه او كفره وعمله كذلك - 00:06:33
وزعموا ان الذي حداه الى هذا القول الخبيث تنزيه الله عن الظلم قالوا كيف مثلا تقولون ان الله قدر على الكافر الكفر ثم عذبه. ان يعذبه بفعله وكانوا يناظرون على هذا مما وقع لعبد - 00:07:10
الجبار المعتزل مع ابي اسحاق الاسبراييني فان كان فان عبد الجبار المعتزل كان صديقا للصاحب ابن عباد. الذي كان يهتم بجمع العلماء الادباء ومناظراتهم في بيته اه في يوم من الايام وهو قد جمعهم وكان بجواره - 00:07:32
عبد الجبار المعتزل الذي هو رأس بالمعتزلة. فدخل ابو اسحاق للسفريني وقد امتلأ مجلس وقال الصاحب فقال عبد الجبار للصاحب سوف اخزي هذا الداخل. ما يخزي احد. فلما دخل مجلس وسلم قال سبحان من تنزه عن الفحشاء. هذا الخزي الذي يريد ان يخزيه. ابو - 00:07:57
بس حاب يعرف يعرف مقصوده. وعرف وعرف مغزى كلامه. فقال مجيبا له على الفور سبحان من لا سيكون في ملكه الا ما يشاء. والمعنى يقول انتم يا اهل السنة. تقولون ان الله قدر على الكافر الكفر وعلى الارض - 00:08:27
المعاصي فعاقبهم بذلك. فاجابه بقوله انتم ايها المعتزلة القدرية تقولون ان الله اراد الايمان للكافر والكافر اراد الكفر. فغلبت وسبقت مشيئة الكافر فوقع في ملك الله ما لا يشاء. فقال له عبدالجبار ايريد ربنا ان يعصى؟ فقال له مجيبا له - 00:08:47
ايعصى ربنا قصرا يعني يعصى وهو لا يريد ان اعادة المسألة الاول وقال له عبد الجبار ارأيت ان حكم علي بالردى أأحسن الي ام اساء قال ان كان ظلمك حقك فقد اساء وان كان منعك فظله فهو يؤتي فضله من يشاء - 00:09:17
وقال الحاضرون والله ليس عن هذا جواب. فكأنما القم حجرا فكان الخزي عليه. والمناظرات كثيرة في هذا والحق هو الغالب دائما. ولكن قد يسيء الانسان باستعمال الحق. او لا يحسن - 00:09:46
ان يجيب عن اه الباطل فيتصور الانسان والسامع ان صاحب الباطل قد غلب ليس كذلك. فالمقصود ان هؤلاء انكروا ان يكون ان تكون مشيئة الله جل وعلا عامة شاملة كما انكروا ان يكون ان تكون المخلوقات كلها لله جل وعلا - 00:10:06
بل زعموا ان الانسان يخلق مع الله تعالى الله وتقدس المجوس الذين يسمونهم مجوس يعتقدون ان المدبرين الهين. اله الخير واله الشر واله الخير يتمثل في النار بالنور. وهو الغالب عندهم. واله الشر تمثل بالظلمة - 00:10:36
الظلام اما هؤلاء فهم يجعلون الفاعلين كثيرون جدا. والعجب انه ان يجري الخلاف فيما بينهم هل يقدر الله جل وعلا ان يخلق مثل فعل الانسان عمله الذي يعمله وكل هذا ظلال ظاهر. والمقصود ان الايمان بالقدر حتم لابد منه. ومن لم يؤمن به - 00:11:03
فايمانه غير صحيح وهو ليس من المؤمنين. ولهذا تبرأ الصحابة منهم كما قال المؤلفون. وقال ابن عمر والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في - 00:11:38
سبيل الله ما ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. والمعنى انه غير مؤمن لان اه الله يقبل من المؤمنين. اما الكافر فلا يقبل عمله. وسواء كان مثل احد او مثل الدنيا كلها - 00:12:02
فانه غير مقبول العمل لانه ليس بمؤمن. يقول ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وهذا القول ذكره صحيح مسلم عن يحيى بن يعمر قال حججت انا وحميد الحميري - 00:12:22
فقلنا لعله يوفق لنا احد من الصحابة فنسأله وقد وقع في البصرة اول ما وقع انكار القدر. يقول فقدمنا المدينة يعني في طريقهم الى مكة ذهبنا الى المسجد فوفق لنا عبد الله بن عمر خارجا من بيته ذاهبا الى المسجد - 00:12:51
سنفته انا وصاحبي وظننت ان صاحبي يكل الكلام الي. فقلت يا ابا عبد الرحمن انه وخرج قبلنا اناس يتكفرون العلم. ويتعبدون ولكنهم يقولون الامر انوف. يعني انه لم يقدر ولم يسبق علم الله به. ولم تسلك كتابته به. وانما يعلم اذا وقع - 00:13:19
الله اذا وقع فقال له ابن عمر هذا القول قال اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني منهم بري وانهم مني برءاء ثم قال والذي نفس ابن عمر بيده لو ان لاحد لو ان لاحدهم مثل جبل احد ذهبا - 00:13:49
ثم انفقه في سبيل الله لا يقبله الله جل وعلا منه. حتى يؤمن بالقدر ثم ذكر الحديث عن ابيه. قد حدثني عمر قال كنا جلوسا عند النبي

صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل الى اخره حديث جبريل مشهور المعروف - 00:14:11
وفيه الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذا بالنسبة للانسان فانه قد يكون ما اصابه شر وقد يكون خير. ولكن الشر بالنسبة اليه فقط لانه - 00:14:31
يؤلم ولانه فيه تعذيب له وهو في الواقع عدل من الله وهو خير من الله جل وعلا لان عقاب المجرم من الاحسان ومن العدل. وقد يكون ذلك تأديبا. و تكفيرا فيكون رحمة. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم خيرا اصاب منه - 00:15:03
اذا اراد الله بقوم خيرا اصاب منهم يعني المصائب حتى تكونوا كفارات واذا اراد بعبده شرا عافاه حتى يوافيه يوم القيامة بكامل ذنوبه لم يكفر عنه شيء. وعلى هذا المصائب تكون رحمة - 00:15:35
رحمة من الله جل وعلا. والشر ليس الى ربنا جل وعلا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في ثنائه على ربه في تهجده والشر ليس اليك. لبيك وسعديك والشر ليس اليك - 00:16:03
فالشر لا يضاف الى الله. لا وصفا ولا فعلا. وانما الشر يكون في مخلوق ولهذا جاء في كتاب الله على ثلاثة ثلاثة اقسام او ثلاثة في الخطاب يعني اما ان يحذف فاعله كما قال مؤمن الجن وانا لا ندري - 00:16:22
اشر اريد بمن في الارض. ام اراد بهم ربهم رشدا. او ان يدخل في العموم كقوله جل وعلا الله او خالق كل شيء. او ان يضاف الى المخلوق كما قال جل وعلا من شر ما خلق. الشر يكون - 00:16:52
وفي المخلوق وليس الشر في صفة الله جل وعلا. ولا يضاف اليه. فهو جل وعلا قوله هنا في قوله في هذا الحديث قدر خيره وشره يعني بالنسبة للناس فان الخير كله - 00:17:12
من الله والشر يكون بفعلهم واعمالهم عقابا لهم وجزاء لذلك وهو من الله عدل واحسان. وقوله عن عبادة ابن الصامت الى اخره هذا جاء في مرض موته رضي الله عنه دخل عليه الوليد ابنه يقول وكنت اتخايل به الموت فقلت يا - 00:17:32
اوصني واجتهد. وقال اجلسوني عبادة رضي الله عنه ممن تأخر موته من الصحابة وذلك بعدما خاض الناس في القدر. ولهذا حذره من الكفر به واوصاه بالايمان به. قال يا بني انك لن تجد طعم الايمان. ومعنى هذا ان الايمان له طعم - 00:18:00
توجد وقد لا يوجد. يجده الانسان وقد لا وقد تقدم هذا. في في الابواب المتقدمة. وانه طعم وليس كما يقول الذين لم يتحلوا بالايمان كما ينبغي انه طعم عقلي وليس ذوقي يوجد وانما هو ايثار العقل فقط العقل يؤثره كما - 00:18:30
تكون مثلا العاقل الذي اصاب بالمرض فانه يؤثر على السلامة من اه العلاج او الكي او العملية. يتحمل ذلك لما فيه من من الالم لانه عاقل يعرف ان عاقبة ذلك تكون حميدا. ويجعلون الطعم من هذا القبيل - 00:19:00
وليس كذلك بل ان الايمان له طعم حقيقي يكون طعمه الذ من كل مطعوم مأكول من حقيقة كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره ان في هذه الدنيا جنة من لم يدخل - 00:19:30
كلها لا يدخل جنة الاخرة. وهذا يختلف بخلاف المؤمنين. فمنهم من يجد ذلك حلاوته ومنهم من يكون ضعيفا جدا ومنهم من لا يجده. قل حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأ اذ - 00:19:50
اخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. يعني تعلم ان كل شيء قدره الله لا يمكن ان يتغير او يتبدل. ووقوعه حسب مشيئة الله وارادته. وكتابة الازلية السابقة. وقد سبق في الباب الذي سبق انه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمن - 00:20:10
القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. مقال استعن لا اه احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزا. فان اصابك شيء فلا تقول كذا وكذا الى اخره. فان هذا امر لا - 00:20:40
لابد من ولابد من التسليم لذلك ولهذا يقول ما وما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك يكن ليصيبك. ما استدل على قوله هذا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:05
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم وقال له اكتب وقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل

شيء. حتى تقوم الساعة يا بني - 00:21:25
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني هذا الحديث رواه اهل السنن رواه الامام احمد وهو حديث صحيح. وقوله ان اول ما خلق الله القلم - 00:21:45
يقول القلم القلم قا فقال له اكتب. هذا على ظاهره. فان الله خاطب القلم والقلم تكلم قال ماذا اكتب؟ ثم القلم جرى بما اراده الله جل وعلا وهو وهي الكتابة في اللوح - 00:22:04
محفوظ الذي فيه كل شيء. وهذه الكتابة جاء تفصيلها كما في صحيح مسلم في حديث عبد الله بن عمرو لو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب مقادير الاشياء - 00:22:24
قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء على هذا نقول ليس هذا القول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب ان هذا جملة واحدة وليس جملتان - 00:22:47
يعني ما اريد بذلك الاخبار باولية المخلوقات باول بذكر اول مخلوق ان القلم ليس اول مخلوق بدليل هذا الحديث الذي ذكرناه في صحيح مسلم وهذه المقادير التي كتبت هي كتابة القلم. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب - 00:23:10
فمقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. فقوله وكان عرشه على الماء جملة حالية يعني وقت الكتابة كان الما موجود والعرش موجود. وكذلك الهوى كانت موجودة - 00:23:40
فاذا قبل وجودك خلق القلم ما هو مخلوق؟ مع ان هذه المسألة المسألة التي نسميها المتكلمون مسألة التسلسل والمراد بالتسلسل تسلسل الحوادث. والتسلسل مأخوذ من السلسلة لان السلسلة حلق متداخلة كل ما مر عليك - 00:24:02
القفت بعدها اخرى او قبلها اخرى اذا كانت متداخلة وايضا اطرافها متداخلة فهي تدور دائما كل ما جاء واحدة سبقت بواحدة او اه لحقها واحدة. فاصله اخذ من هذا هذا يكون في المفعولات للحوادث. وقد اختلف الناس في هذه المسألة على - 00:24:35
سادة مذاهب احدها ان هذا واقع في المستقبل فقط. اما في الماضي يجب ان يكون كن له بداية. ويزعمون ان هذا مذهب اهل السنة وليس كذلك. ليس هذا مذهب السنة - 00:25:12
والثاني القول بالمنع للموت في الابتداء وفي الانتهاء. فلا بد ان يكون تكون الحوادث مبدوءة بشيء ولابد ان تنتهي بشيء. وعلى هذا الاساس قالوا بفناء الجنة والنار هذا قول بعض المعتزلة - 00:25:32
والقول الثالث الذي هو قول اهل السنة انه المبتدى وفي المنتهى دائم التسلسل لا مبدأ له ولكن الامور المعينة كل معين له بداية وانما الكلام في مفعولات الله جل وعلا - 00:25:58
فلا بداية لها ابدا لان الله جل وعلا لم يزل يفعل ما يشاء ولا يجوز ان يكون ربنا جل وعلا معطلا عن الفعل حتى جاءت الحوادث هذه المخلوقات فصار يفعل بعد ان لم يكن يفعل كما يقوله اهل الكلام - 00:26:27
هذا خلاصة القول في هذه المسألة ولكن المقصود هنا ان بعض العلماء يقول ان اول مخلوقات القلم استدلالا بهذا الحديث وهذا القول قول مرجوح. والصحيح ان هذه الجملة قوله ان اول ما خلق الله القلم - 00:26:52
جملة واحدة وقصد بذلك الاخبار بان الكتابة حصلت بعد خلق القلم مباشرة بدون فاصل. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب وجرى في تلك الساعة. ولهذا قال جرى في تلك الساعة. يعني ما فيه فاصل. وليس المقصود الاخبار بان القلم هو - 00:27:16
اول المخلوقات هذا هو القول الصحيح. بدليل ما ذكرت لكم من حديث عبد الله بن عمرو الذي فيه ان وجود القلم وكتابته سبقت بوجود العرش والماء والهوى وقوله من مات على غير هذا فليس مني يعني ليس من ليس مسلم. هذا معناه هذا ظاهره. ان كان النووي رحمه الله - 00:27:43
وغيره اوله اول تأوليه تأويلا بعيدا وقال ان عمله ليس على هذا تأويل بعيد جدا ولا يجوز ان نكون نصير اليه. بل يجب ان نأخذ بظاهره لانه من اركان الايمان الذي - 00:28:13
في من انكرها يكون كافرا. وقوله ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال هنا قال الظاهر هذا من تصرفات الرواة لان اكثر الاحاديث

تروى بالمعنى بدليل ان هذه الالفاظ تغيرت جاء مرة بالفاء ومرة بدونها ومرة بالواو - 00:28:34
وغيرها ولا يمكن ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد يقول مرة بالفاء ومرة بالواو ومرة بدونها. اه وهذا نظائره كثيرة ذلك ان اكثر الاحاديث تروى بالمعنى ولا مانع من ذلك. اذا كان الراوي - 00:29:04
يفهم مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فله ان يعبر عنه بالمرادف. الكلمة المراد قادفة وامثلة هذا كثيرة. فمثلا الحديث الذي في الصحيحين حديث معاذ وهو في مجلس واحد لما اوصاه حينما ذهب الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:29:24
شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. وفي رواية الى ان يعبدوا الله. وفي رواية الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. هذي اربع روايات جاءت مختلفة. والمعروف انه تكلم بلفظ - 00:29:54
صلوات الله وسلامه عليه. والبقية من تعبيرات الرواة وكلها مترادفة. وكلها تدل على واحد ومثل ذلك حديث عمران ابن حصين الذي في صحيح البخاري جاء في صحيح البخاري ثلاثة الفاظ - 00:30:14
كان الله ولم يكن شيئا قبله كان الله ولم يكن شيئا معه. كان الله ولم يكن شيء غيره هذه التعبيرات ولا ولا يعقل ان الرسول قال هذه كلها يكون شيء قبله لم يكن شيئا غيره لم يكن شيئا معه وهو - 00:30:34
واحد وهذا الحديث لم يروه الا عمران ابن حصين. والمجلس واحد وهو انه ايضا لما سمع مع ذلك جاءه ات وقال ادرك ناقتك فقد ذهبت. يقول فخرجت فاذا السراب يتقطع دونها. وايم الله - 00:30:54
لوددت اني تركتها ولم اخرج. فالمقصود ان هذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد بالاخبار بان الكتابة كتابة بالقلم وقعت بعد خلقه مباشرة بدون فاصل ويكون بذلك اتفاق الاحاديث ولا خلاف فيه. وقوله فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار - 00:31:14
هذا على ظاهره يعني انه لم يكن مؤمنا ويحكم بانه خرج من الدين الاسلامي او انه لم يدخل فيه. اما ما ذكره عن ابن الديلمي فهو انه لما وقع عنده هذا الشك - 00:31:47
ذهب الى العلماء يسألهم والعلماء اجابوه بما في كتاب الله وما في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مما يدلك على ان المرجع في ازالة الشبه وعلاج الجهل انه بالنصوص وليس بما يقوله اهل الكلام ببراهين البراهين العقلية التي يسمونها براهين عقلية - 00:32:07
وهي في الواقع شكوك وليست براهين. والبرهان لا يجوز ان يقال برهان الا اذا كان دليلا واضحا مثل الشمس اما ان يدعى انه دليل وهو ليس بدليل فيسمى برهان فهذا من تلبيس ومن التعمية - 00:32:37
وكذلك الخيانة خيانة العلم والناس والمقصود ان هذا الفعل الذي فعله الصحابة يدلنا على وجوب الرجوع في وفيما يزيل الشبه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا ينافي - 00:32:59
كون الانسان مثلا يستعمل فكره وعقله. ولكن العقل عقلان عقل يسمونه متحررا يفكر ويجول في كل شيء. وعقل يجب ان مرشد يرشده كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما يقول جل وعلا ان في ذلك لعبرة - 00:33:27
الابصار ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. فهو يرشدهم الى التدبر والتأمل. فيأكل ذلك العقل الذي يكون متقيدا يكون عقلا صحيح. لا يمكن ان يخالف النصوص الصحيحة الصريح كن موافقا لها. اما الزعم بانه يخالف او انه الاصل فهذا - 00:33:55
دعوة غير صحيحة. نعم. فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان قدر الثانية بيان كيفية الايمان به. كيف الايمان به؟ ما هي كيفية الايمان به يعني ان تعرف هذه الدرجات الاربع - 00:34:28
وتؤمن بها على التفصيل. فهذه كيفية الايمان بالقدر. ولكن هو قصده بهذا ما ذكر في حديث يعني ان تؤمن بخيره وشره يعني يشمل هذا كل ما وقع. كلما وقع يجب ان تسلم له وتؤمن به. والايمان معناه - 00:34:53
ان تكون مأمونا على هذا الخبر وعلى هذا الشيء. لا ترد ترده ولا تعترض عليه. اما اذا رددت اوصر في نفسك في قلبك منه حرج

وضيق وتضجر فهذا ليس ايمانا. انك - 00:35:19
فلم تؤمن به. نعم. الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعات الى قيام الساعة - 00:35:39
السابع براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامن عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسع ان العلماء ابوه بما يزيل شبهته. وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه - 00:36:09
سلم فقط. نعم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:36:39